

تفسير غريب القرآن

[20] ذات حمأة، وحامية بلا همز أي حارة، و * (حمية الجاهلية) * (1) قولهم قد قتل محمد أبناءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك، وال * (حام) * (2) الفحل إذا ركب ولد ولده، ويقال: أنتج من صلبه عشرة ابطن، قالوا: هي طهره فلا يركب، ولا يمنع من كلاء ولا ماء. (حوا) * (الحوايا) * (3) المباعر، ويقا تل: ما تحوي البطن من الأمعاء (4)، ويقال: الحوايا بنات اللبن وهي محتوية أي مستديرة واحدها: حاوية وحوية وحاوياً. (حيا) * (يستحيون نسائك) * (5) يستفعلون من الحياة أي يبتغوهن * (ولكم في القصاص حيو) * (6) أي منفعة عن أبي عبدة (7) وعن ابن عرفة (8) إذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل، ويقال: ليس بفلان حياة، أي لا خير فيه، و * (لا يستحيي أن يضرب مثلاً) * (9) أي لا يترك ضرب المثل ترك من يستحي، والحياء: إنقباض النفس عن القبيح مخافة الذم * (ومحياي ومماتي) * (10) قد يفسران بالخيرات التي تقع في حال الحياة منجزة، والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشئ، والتحية: بمعنى

1 - الفتح: 26. 2 - المائدة: 106. 3 -

الأنعام: 146. 2 - قال الشاعر: - وأطوي على الحمض الحوايا كأنها * خيوطه ما رمى تغار وتفتل - 5 - البقرة: 49. 6 - البقرة: 179. 7 - أبي عبدة: معمر بن مثنى البصري النحوي اللغوي، كان متبحراً في علم اللغة وأيام العرب وأخبارها توفي سنة 209 للهجرة وقيل سنة 211، وبلغ نحواً من مائة سنة. 8 - ابن عرفة: ابراهيم بن محمد بن عرفة ابن سليمان بن المغيرة الأزدي، والواسطي النحوي الغوي الثعلبي، الملقب نفطويه، كان عالماً بالعربية واللغة والحديث، وحافظاً للقرآن، فقيهاً مؤرخاً، جلس للاقراء أكثر من خمسين سنة، له مصنفات كثيرة. ولد بواسط سنة 244 للهجرة، ومات يوم الأربعاء 12 ربيع الأول سنة 322 للهجرة. 9 - البقرة: 26. 10 - الأنعام: 163. (*)